

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المرتبة الثانية من تواقع أرباب السيوف ممن بأعمال دمشق ما يفتح بأما بعد حمد الله
وفيها وظائف .

وهذه نسخ تواقع من ذلك .

نسخة تواقع بناية بعليك لمن دون من تقدم في المرتبة الأولى من إنشاء الشيخ جمال الدين
بن نباتة كتب به لمن لقبه ناصر الدين وهي .

أما بعد حمد الله الذي لم يخل مملكة إسلامية من قوة ولا ناصر ولم يحل أمرها على ذي عزم
قاصر ولم يحل وجهها إلا بمن نسي به القديم وشهد له المعاصر ولم يلق مقاليدها إلا لمن وضح
برأيه الإبهام وثبتت بفضلته الشهادة وعقدت على ذكره الخناصر A وآله وصحبه على سيدنا محمد
الذي شيد معالم الدين وأركانها وجدد مكان الحق وإمكانه وعلى آله وصحبه الذين تابعوا في
الخلق عدله وإحسانه وشايعوا في النصر نصله وسنانه ما استناب الودق في سقيا الرياض
غدرانه وخلع على الغصون خلعا خطر فيها الزهر بأكمامه وعقد من الثمر تيجانه فإن شرف
الأماكن بساكنيها وجسوم الديار بنفوس قاطينيها والمنازل بكواكبها والمناصب بنصيبيها من
الكفاءة ونائبها وإن مدينة بعليك علم في المدائن مرفوع الخطة وجسم من جسوم الديار قد
آتاه الله بسطة بنية سليمان عليه السلام فهي بالمملك قديمة الاختصاص ومبتنى الجان المنسوبة
عقودها العلية والدرية إلكل بناء وغواص وشام الشام المعجبة وروضة نداه المعشبة وثنية
ثغره الباسم وعرف أعراق حياه الناسم ومأوى صلحائه أحياء بين أوطانها وأمواتا بين صفيح
لبنانها لو عرضت البلاد سحبا لقليل لسحابها يا كثير المنن ولو صورت أناسي لقليل لإنسانها
يا طيب النجر واللين لا يمنع ما عونها ولا ينقطع عونها عن البلاد وما أدراك ما عونها ولا